قال الله تعالى ربّ المشرقين و ربّ المغربين الى آخر الآية ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۱۰۸۴

هو الأبهى

ق

جناب حاجی میرزا موسی خا ح ک علیه بهآء الله الأبهی ملاحظه فرمایند

هو الأبهى

قال الله تعالى ربّ المشرقين و ربّ المغربين الى آخر الآية يا ايّها النّاظر الى الجمال الأنور و المتمسّک بالذّيل الأطهر و المتشبّث بالعروة الوثقى تشبّث المبتهل المتبتّل المتضرّع الى الجليل الأكبر اعلم انّ النّيّر الأعظم و النّور الأقدم عند طلوعه و سطوعه عن مشرق العالم على سائر الأمم له مطلعان و مشرقان و افقان و مغربان افق آفاقى امكانى عينىّ فى الخارج و افق انفسىّ قلبى روحانى علمىّ وجدانىّ فى الذّهن فهذا النّيّر النّورانى و الكوكب الرّحمانى و البدر الرّبّانى و الشّمس الّتى ليس لها ثانى له طلوع و سطوع من افق الآفاق و شروق و ظهور من افق الأنفس كما قال الله تعالى سنريهم آياتنا فى الآفاق و فى انفسهم حتّى يتبيّن لهم انّه الحقّ فانظر بعين البصيرة و بصر الحقيقة فى الأدوار العظيمة و الأكوار القديمة لترى حقيقة معانى هذه الآية المباركة مشخّصة مجسّمة كاشفة لكلّ حجاب رافعة لكلّ نقاب واضحة البرهان لائحة التّبيان فاذا نظرت الى هذا الكون العظيم ترى آثارهم ناشرة و انوارهم منتشرة و شعائرهم باهرة و شريعتهم شائعة و طريقتهم ذائعة و دينهم المبين محيط على العالمين و نورهم العظيم منير من آفاق السّموات و الأرضين طريقتهم هى المثلى و الويتهم هى الخافقة فوق الصّروح العليا فهذا اشراقهم و تجلّيهم و ظهورهم من مشرق الآفاق ثمّ انظر الى عالم الأنفس و الأرواح و القلوب لترى انّ النّفوس ملهمة بذكرهم و مطمئنّة بفكرهم راضية بقضائهم مرضيّة بولائهم قدسيّة بضيائهم مستبشرة بعطائهم مستضيئة بأنوارهم مستفيضة من سطوع شعاعهم و انّ الأرواح مهتزّة من نسائم حدائقهم و ملتذّة من نعمآء حقائقهم و مبتهجة بنضرة رياضهم منشرحة بنفحة غياضهم مسرورة بفيض من حياضهم و القلوب خافقة بحبّهم و الألسن ناطقة بذكرهم و انّ الوجدان ذو روح و ريحان بنفحاتهم و متيقّظ اللّيالى و الأيّام بنسماتهم و الكينونات مستفيضة من فيوضاتهم و الحقائق صافية من تجلّياتهم و الذّاتيّات مقتبسة الأنوار من نارهم الموقده و الهويّات مكتسبة الأسرار من فيوضاتهم المنهمرة و الوجوه متهلّلة و الألسن

متهلهلة و الآذان ملتذّة و الأبصار منوّرة و الصّدور منشرحة و كلّ ذلک من فيوضاتهم الكاملة و كمالاتهم الشّاملة فعليهم التّحيّة و الثّنآء من ربّ الآخرة و الأولى و الحمد لله ربّ العالمين ع ع